

## بيئة أبوظبي «تقود رحلة استكشافية للغلاف الجوي»



«أبوظبي:» الخليج

وقّعت هيئة البيئة - أبوظبي مذكرة تفاهم مع معهد قبرص، ومعهد ماكس بلانك للكيمياء بألمانيا، بشأن التعاون لتنفيذ رحلة بحث استكشافية للغلاف الجوي تعتبر الأولى من نوعها في العالم، حيث ستغطي الرحلة الاستكشافية ثلاث قارات وثمانية مسطحات مائية رئيسية، ويشارك فيها نحو 30 خبيراً رفيع المستوى من الأطراف الثلاثة الموقعة على مذكرة التفاهم.

سيتم تنفيذ الرحلة الاستكشافية على متن سفينة الأبحاث البحرية التي طورتها هيئة البيئة - أبوظبي، والتي تم تزويدها بمعدات مراقبة متطورة تم تركيبها وتشغيلها من قبل باحثين من مركز أبحاث المناخ والغلاف الجوي التابع لمعهد قبرص، والذي يعتبر مركزاً إقليمياً رائداً للتمييز في أبحاث تلوث الهواء وتغير المناخ، ومعهد ماكس بلانك للكيمياء الذي يقوم بتنفيذ أبحاث رائدة تركز على الفهم الشامل للعمليات الكيميائية وتفاعلاتها في الغلاف الجوي. ستقود الهيئة جهود الأطراف الموقعة على مذكرة التفاهم لتنفيذ هذه الرحلة الاستكشافية.

ومن خلال رحلة السفينة التي ستبحر قبالة سواحل 25 دولة تقطع خلالها مسافة تزيد على 10,000 كيلومتر، بدءاً من إسبانيا وانتهاءً في دولة الإمارات، ستساهم هذه الدراسة البحثية الهامة في توفير بيانات جديدة قيّمة للتعرف بشكل أفضل على جودة الهواء الساحلي والبحري وتغير المناخ. وخلال هذه الرحلة، سيتم رصد أكثر من 22 معياراً مختلفاً، بما في ذلك المعايير المنظمة لجودة الهواء، وتركيزات غازات الدفيئة، بالإضافة إلى المركبات العضوية المتطايرة والعواصف الغبارية وخصائص الهواء الجوي.

وقالت الدكتورة شيخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي: «ستساعدنا هذه الاتفاقية المهمة في اتخاذ خطوة كبيرة في فهم كيفية تأثير جودة الهواء فوق المحيطات على أبوظبي، وكيف أن دوران الغلاف الجوي على نطاق واسع أمر ضروري في تصميم تدابير فعالة للمساعدة في مكافحة تغير المناخ وتحسين جودة الهواء والصحة في إمارة أبوظبي».

وقال البروفيسور الدكتور جوس ليليفيلد، المدير الإداري لمعهد ماكس بلانك للكيمياء: «ستكون هذه الرحلة الاستكشافية الرائعة لرصد الغلاف الجوي بداية لتعاون دولي يهدف إلى جمع وتحليل مجموعة فريدة من البيانات الهامة». «من منطقة لم تشهد مثل هذه الجهود البحثية من قبل».